

تحليل واقع التنمية المحلية خلال الفترة (2010-2018) دراسة حالة ولاية معسكر

Analysis of the reality of local development during the period (2010-2018) Case study of mascara

حملات بن عاشور

فتوح خالد

جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر – الجزائر

جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر – الجزائر

bhamelat@outlook.fr

k.fettouh@yahoo.fr

Received: 26/11/2019

Accepted: 02/12/2019

Published: 25/12/2019

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق لمفهوم التنمية المحلية والتعرف على ركائزها ومجالاتها، وتحليل أبرز أهم إنجازات الولاية من خلال التطرق إلى مجموعة من المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والمؤسسية خلال الفترة 2010-2018 ووفقا لما توفر لنا من معطيات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الولاية حققت مستوى مقبول إلى حد ما على مستوى بعض مجالات التنمية المحلية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المحلية، المؤشرات الاقتصادية، المؤشرات الاجتماعية، المؤشرات البيئية، المؤشرات المؤسسية.

تصنيف JEL: O10، O11.

Abstract:

This study aims to address the concept of local development and identify its pillars and areas, and analyze the most prominent achievements of the state by addressing a set of economic, social, environmental and institutional indicators during the period 2010-2018 according to the data provided.

The study concluded that the state had achieved a fairly acceptable level in some areas of local development.

Keywords: local development, economic indicators, social indicators, environmental indicators, institutional indicators.

Jel Classification Codes: O10, O11.

*المؤلف المرسل: فتوح خالد، الإيميل المهني: k.fettouh@yahoo.fr

1. مقدمة:

قد تعزز الاهتمام بالتنمية المحلية من قبل البلدان المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وأصبحت مهمة التنمية المحلية تحتل اهتماما كبيرا وواسعا ليس من قبل المختصين فحسب بل من قبل كافة الأوساط الرسمية والشعبية وعلى جميع المستويات والأصعدة ، وهكذا أخذت التنمية المحلية تكتسي أهمية عظمى لكل دول العالم وخاصة الدول المتخلفة اقتصاديا ومن أجل تحقيق التنمية على المستوى الوطني لابد من تحقيقها على المستوى المحلي ويتطلب ذلك إعادة النظر في الآليات التي تتطلب ذلك بغية الوصول إلى كسب هذا الرهان.

لدراسة هذا الموضوع قد تمحورت إشكالية الدراسة فما يلي:

مامدى تحقق مؤشرات التنمية المحلية في الولاية خلال الفترة 2010-2018 ؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية :

- ما هو مفهوم التنمية المحلية؟
 - ما هي أهم مجالات التنمية المحلية ؟
 - ما هو التقدم الذي أحرزته الولاية في ظل هذه الفترة ؟
- وبناء على ما سبق يمكن صياغة الفرضية التالية :

1.1. الفرضية:

تعتمد التنمية المحلية على حسن اختيار المشاريع التنموية.

2.1. أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذا الدراسة من أهمية الموضوع فموضوع التنمية المحلية أصبح أسلوبا من أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، والذي يفرض على الدول والهيئات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد مواكبته.

3.1. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- الوقوف على مفهوم التنمية المحلية؛
- التعرف على مجالات ومؤشرات التنمية المحلية؛
- التعرف على مدى تحقيق التنمية المحلية على مستوى الولاية .

4.1. منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في مناقشة الأسئلة المنبثقة عن المشكلة الرئيسية باستعراض المفاهيم النظرية للتنمية المحلية والتطرق إلى آليات تحقيقها.

لمعالجة هذا التساؤل الرئيسي فقد ضمت هذه الدراسة زيادة على مقدمة وخاتمة المحاور التالية:

- مفهوم التنمية المحلية؛
- تحليل مدى تحقق التنمية المحلية على مستوى الولاية.

2. مفهوم التنمية المحلية:

1.2. تعريف التنمية المحلية:

تعريف معي الدين صابر الذي يعتبرها مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة، يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية وأن يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفكير والإعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعا في كل المستويات عمليا وإداريا (كمال).

وهناك من يعرفها بأنها حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على أساس المشاركة الإيجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة المجتمع إن أمكن ذلك، فإذا لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها وانتشارها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة (رشيد، 2002).

عرفها (Xavier Griffer) " بأنها مسار تنوع وإثراء النشاطات الاقتصادية والاجتماعية داخل إقليم معين من خلال تعبئة طاقات وموارد ذلك الإقليم (Xavier, 1984).

تعرف على أنها العملية التي يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية لارتفاع بمستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك المجتمعات المحلية في مستوى من مستويات الإدارة المحلية⁴ (عبد المطلب، 2001)

تتلخص ركائز التنمية المحلية فيما يلي: (احمد)

- إشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير والعمل على وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم وذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل من الحياة تتخطى حدود حياتهم التقليدية، وعن طريق إقناعهم بالحاجات الجديدة، وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج، وتعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك؛
- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح متكررة أو في حالة تضاد وأيضا إحداث هذا التكامل بين المشروعات التي أقيمت أساسا لحل وعلاج مشكلات المجتمع؛
- الإسراع بالوصول إلى نتائج مادية ملموسة للمجتمع بحيث يجب اختيار تلك المشروعات ذات العائد السريع، وقليلة التكاليف ما أمكن والتي تسد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة؛
- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية، ويؤدي ذلك إلى نفع اقتصادي من حيث التقليل من تكلفة المشروعات ويعطى مجالات وظيفية أوسع.

2.2. مجالات التنمية المحلية:

من خلال تعريفنا للتنمية المحلية لاحظنا اتساع مجالات ونطاق التنمية المحلية من بين هذه المجالات نذكر منها:

1.2.2. التنمية الاقتصادية:

ويقصد بها تحريك وتنشيط الاقتصاد القومي من خلال زيادة القدرة الاقتصادية مع ضرورة استخدام كافة الموارد بهدف تشجيع الاستثمار.

2.2.2. التنمية الاجتماعية: يقصد بها الارتفاع في الجانب الاجتماعي من خلال تبني سياسات اجتماعية تساعد على تحسين المستويات المعيشية والحد من الفقر وخاصة في المجتمعات المحلية من خلال توليد فرص العمل والقيام بأنشطة لتنمية المجتمع وهذا ما يؤدي إلى تخفيض معدلات البطالة والحد من انتشار الآفات الاجتماعية كالسرقة والجرائم... الخ. كما تطمح التنمية

الاجتماعية إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة على مستوى المناطق التي تعاني من الفقر من خلال القيام ببرامج تنموية مختلفة تشمل قطاع التعليم، الصحة، البيئة...الخ.

3.2.2. التنمية السياسية:

التنمية السياسية تعتبر من بين الجوانب الرئيسية للتنمية باعتبارها الأساس في تحقيق العمل التنموي، ويعرفها نبيل السمالوطي، أنها تتمثل في تنمية قدرات الجماهير على إدراك مشكلاتهم بوضوح وتنمية قدراتهم على تعبئة كل الإمكانيات المتوفرة لمواجهة هذه التحديات والمشاكل بأسلوب عملي وواقعي، ولهذا تسعى الدول النامية إلى إقامة نظام سياسي قادر على التعبير عن آراء القطاعات العريضة من أبناء المجتمع، بحيث يعتمد على الديمقراطية منهجا وتحفيز المشاركة في حل المشكلات.

3. تحليل مدى تحقق مؤشرات التنمية المحلية على مستوى الولاية:

تتوفر ولاية معسكر على إمكانيات كبيرة للتنمية وخاصة في قطاعي الفلاحة والري وهذا بتواجد موارد مائية سطحية هامة معبأة وكذا سهول ذات خصوبة عالية قابلة لتنمية الزراعات المسقية.

1.3. حشد الموارد المائية : تتوفر ولاية معسكر على إمكانيات كبيرة للتنمية وهذا بتواجد موارد مائية سطحية هامة

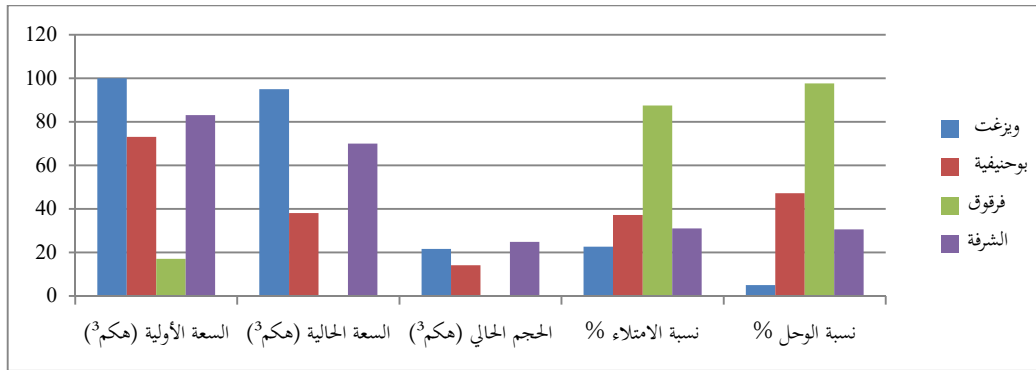
ويمكن ملاحظة تطورها من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم 01 وضعية السدود سنة 2010

السدود	السعة الأولية (هكم ³)	السعة الحالية (هكم ³)	الحجم الحالي (هكم ³)	نسبة الامتلاء %	نسبة الوحل %
ويزغت	100	95	21,53	22,67	5
بوحنيفية	73	38	14,12	37,18	47,15
فرقوق	17	0,4	0,35	87,5	97,65
الشرفة	83	70	24,795	30,99	30,61
المجموع	273	213,4	60,80	28,49	21,83

المصدر : مديرية الري لولاية معسكر

الشكل رقم:01 توزيع معدلات امتلاء السدود ومعدلات الوحل لسنة 2010 م



المصدر : من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق

من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن نسبة الامتلاء بسد فرقوق سجلت أكبر قيمة والتي قدرت بـ 87,5 بالمائة ، وسجلت أكبر نسبة للوحد على مستوى نفس السد بنسبة 97,65 بالمائة .

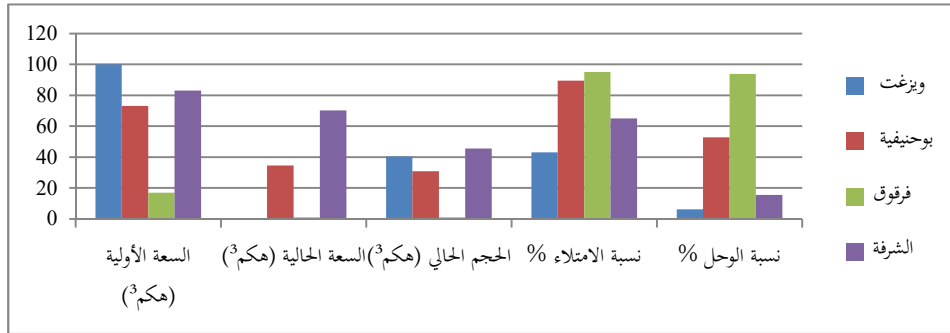
وأقل قيمة في نسبة الامتلاء سجلت على مستوى سد ويزغت والتي قدرت بـ 22,67 بالمائة.

الجدول 02 رقم: وضعية السدود سنة 2015

السدود	السعة الأولية (هكم ³)	السعة الحالية (هكم ³)	الحجم الحالي (هكم ³)	نسبة الامتلاء %	نسبة الوحل %
ويزغت	100	93,91	40,347	42,96	6,09
بوحنيفية	73	34,518	30,87	89,43	52,72
فرقوق	17	1,033	0,983	95,16	93,92
الشرفة	83	70,21	45,602	64,95	15,41
المجموع	273	199,671	117,802	59	26,86

المصدر: مديرية الري لولاية معسكر

الشكل رقم:02 توزيع معدلات امتلاء السدود ومعدلات الوحل لسنة 2015 م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن نسبة الامتلاء بسد فرقوق سجلت أكبر قيمة والتي قدرت بـ 95,16 بالمائة ، وسجلت أكبر نسبة للوحل على مستوى نفس السد بنسبة 93,92 بالمائة.

أقل قيمة في نسبة الامتلاء سجلت على مستوى سد ويزغت والتي قدرت بـ 42,96 بالمائة.

إلا أنه ومن خلال معطيات الجدول السابق نلاحظ زيادة في نسبة الامتلاء على مستوى جميع السدود والتي قدرت بـ 59 بالمائة في مجموعها سنة 2015 بعد ما كانت في سنة 2010 معدل 28,49 بالمائة وسبب هذا الارتفاع راجع إلى عميلة الاستصلاح والتقليل من نسبة الوحل في السدود.

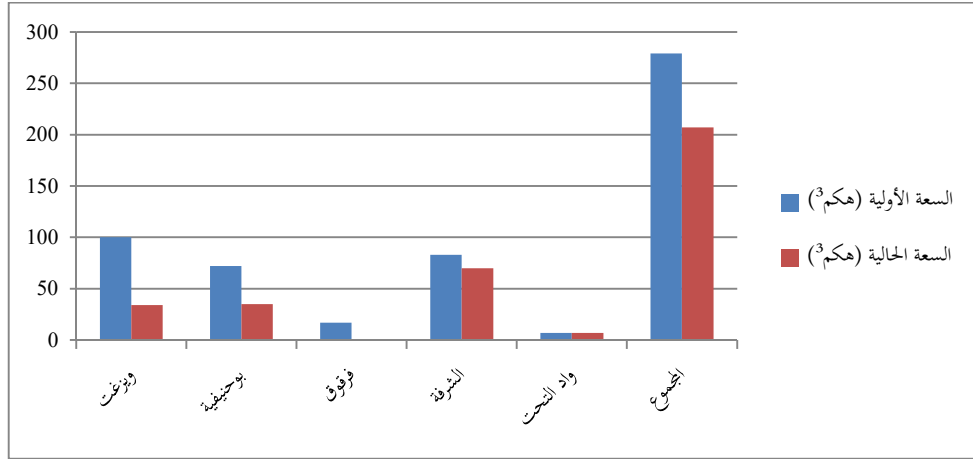
الجدول 03 رقم: وضعية السدود سنة 2018

السدود	السعة الأولية (هكم ³)	السعة الحالية (هكم ³)	الحجم الحالي (هكم ³)
ويزغت	100	34	22
بوحنيفية	72	35	20
فرقوق	17	1	1
الشرفة	83	70	30
واد التحت	7	7	3
المجموع	279	207	75

المصدر: مديرية الري لولاية معسكر

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تسجيل زيادة في حجم السعة الحالية على مستوى جميع السدود بعدما كانت في سنة 2015 م 199,671 (هكم³) ارتفعت إلى 207 (هكم³) سنة 2018 م وتفسير هذه الزيادة راجع إلى اهتمام الولاية بهذا القطاع من خلال زيادة سد آخر والمسعى واد التحت.

الشكل رقم:03 توزيع طاقات استيعاب السدود لسنة 2018 م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق

من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن أكبر سعة حالية سجلت على مستوى سد الشرفة بـ 70 (هكم³) ثم يليه سد بوحنيفية بـ 35 (هكم³) وأقل سعة سجلت بسد فرقوق والتي قدرت بـ 1 (هكم³).

2.3. التزود بالمياه الصالحة للشرب: تم تسجيل تطور ملحوظ فيما يخص كمية التزود بالمياه الصالحة للشرب كما

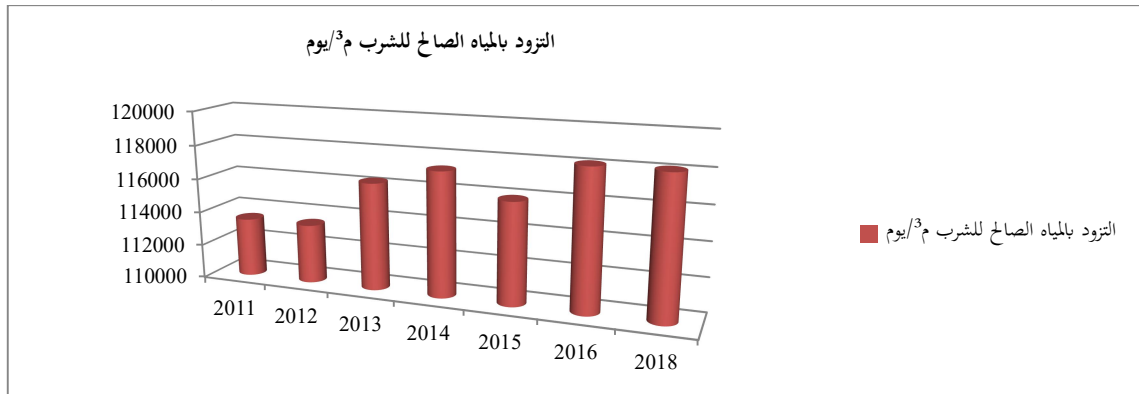
هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: 04 كمية الماء الممنوحة خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
التزود بالمياه الصالحة للشرب م³/يوم	113458	113458	116297	117300	115948	118160	118160
نسبة الربط	96	97,5	97,5	97,5	95	94	94

المصدر: مديرية الري لولاية معسكر

الشكل رقم:04 التزود بالمياه الصالحة للشرب خلال الفترة 2010-2018م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق

من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن أكبر قيمة سجلت سنة 2018 والتي قدرت بـ 118160 م³/يوم أقل قيمة سجلت سنة 2011م والتي قدرت بـ 113458 م³/يوم بفارق يقدر بـ 4702 م³/يوم وسبب ذلك راجع إلى الاهتمام بالسدود ومحطات تصفية المياه.

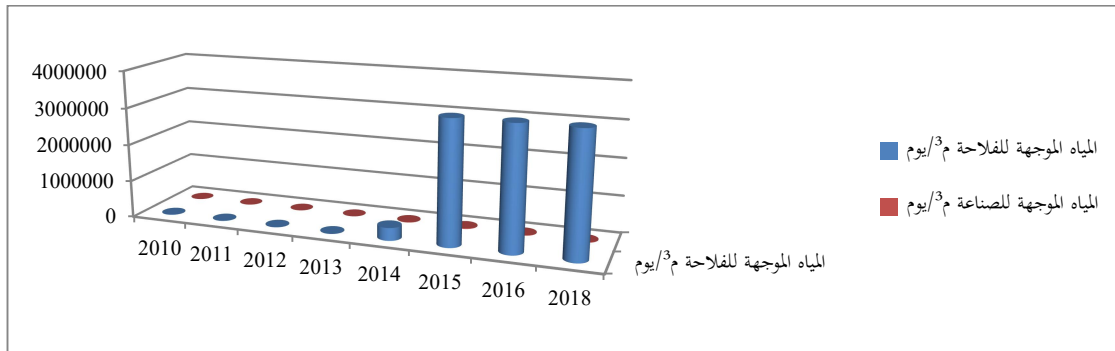
3.3. الري: تم على هذا المستوى تخصيص حوالي (22 محطة للمعالجة والتطهير)، في مجال معالجة المياه وإعادة استعمالها لفائدة القطاع الفلاحي والصناعي وتم تعميم هذا النظام على مختلف المجمعات الصغيرة والمتوسطة للولاية والواقعة بالمناطق السهلية وبالقرب من السدود ويتبين ذلك من خلال الجدول التالي الذي سنوضح فيه كمية المياه الموجهة للفلاحة والصناعة .

الجدول رقم 05 كمية المياه الموجهة للفلاحة والصناعة خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
المياه الموجهة للفلاحة م ³ /يوم	7430,4	7430,4	7430,4	7430,4	342774	3291465	3291465	3291465
المياه الموجهة للصناعة م ³ /يوم	1728	1728	1728	1728	9568	16178	16178	16178

المصدر: مديرية الري لولاية معسكر.

الشكل رقم:05 كمية المياه الموجهة للفلاحة والصناعة خلال الفترة 2010-2018م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

بناء على معطيات الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن كمية المياه الموجهة لكل من الفلاحة والصناعة في تطور مستمر إلا أن التطور بوتيرة متسارعة في الشق الفلاحي بداية من سنة 2010 حيث سجلت بحوالي 7430,4 م³/يوم إلى وصلت 3291465 م³/يوم سنة 2018م

بفارق 3284035 م³/يوم هذا ما يدل على اهتمام الولاية بالقطاع الفلاحي بحكم طابع المنطقة أما بخصوص كمية المياه الموجهة للصناعة كانت الزيادة ضئيلة جدا مقارنة بالفلاحة والجدول الموالي يوضح لنا ذلك.

الجدول رقم 06 المساحة الفلاحية المستعملة (هكتار) خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
المساحة الفلاحية المستعملة	434133	434133	434133	434133	434133	434133	434133	434133
نسبة المساحة الفلاحية المستعملة	72	34	72	72	72	72	72	72

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المساحة الفلاحية المستعملة قدرت بـ 434133 هكتار أي بنسبة 72% من إجمالي الأراضي الفلاحية والتي ستعرف تطورا عن طريق عمليات إضافية مرتبطة بإنعاش النشاط الفلاحي على مستوى الولاية.

الجدول رقم 07 المساحة الغابية ونسبة التشجير خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
المساحة الغابية	90223	90223	90223	90223	90223	90223	90223	90223
المساحة	513500	513500	513500	513500	513500	513500	513500	513500
نسبة التشجير	17,57	17,57	17,57	17,57	17,57	17,57	17,57	17,57

المصدر: مديرية الغابات لولاية معسكر.

4.3 الإنتاج الفلاحي : باعتبار الولاية ولاية فلاحية بامتياز وبحكم الامكانيات التي سخرت لذلك فيمكن تلخيص المنتوجات

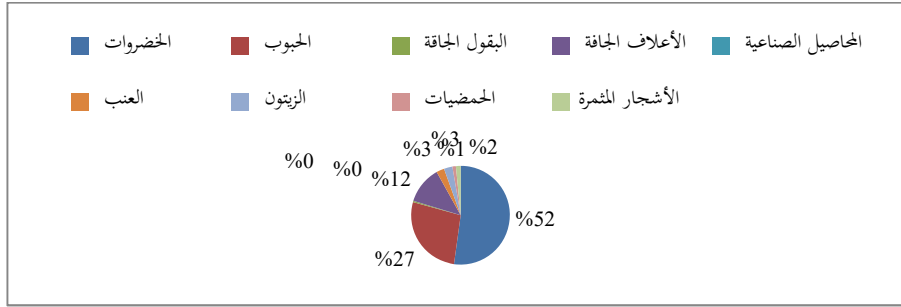
الفلاحية التي تزخر بها المنطقة خلال كل موسم فلاحي كمايلي :

الجدول رقم 08 توزيع الإنتاج الفلاحي 2010-2009

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
5403600	2816800	41580	1266200	2811	273700	283800	118400	161000

المصدر : مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم:06 توزيع الإنتاج الفلاحي 2010-2009



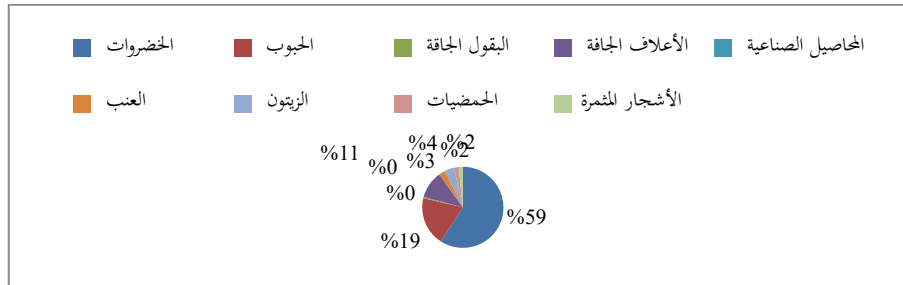
المصدر : من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

الجدول رقم 09 توزيع الإنتاج الفلاحي 2012-2011

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
6020000	2000200	52000	1111000	1274	277340	378915	188200	165967

المصدر : مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم:07 توزيع الإنتاج الفلاحي 2012-2011



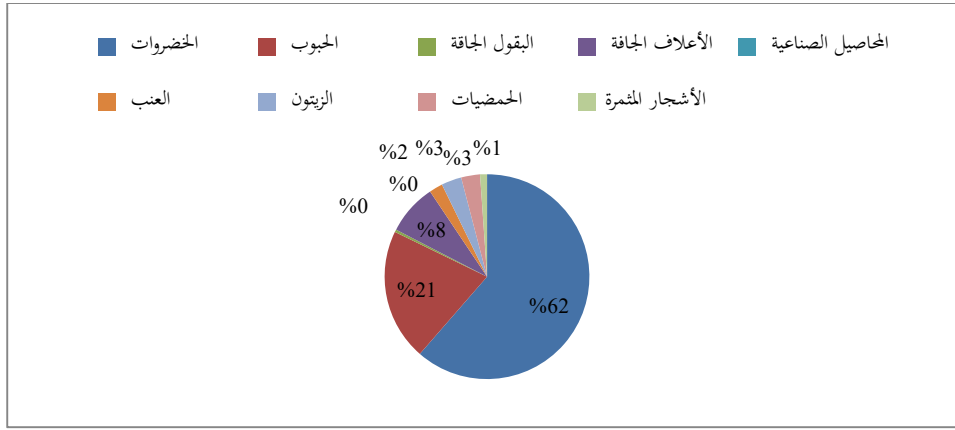
المصدر : من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

الجدول رقم 10 توزيع الإنتاج الفلاحي 2013-2012

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
7100000	2403369	46820	923393	1475	245470	373300	340600	127900

المصدر : مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم:08 توزيع الإنتاج الفلاحي 2012-2013



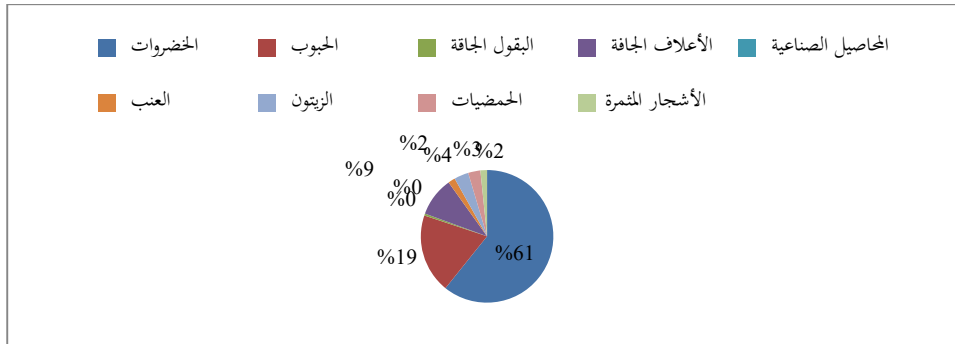
المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق

الجدول رقم 11 توزيع الإنتاج الفلاحي 2013-2014

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
7214000	2300000	53850	1130000	2000	208370	420800	354450	187270

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر

الشكل رقم:09 توزيع الإنتاج الفلاحي 2013-2014



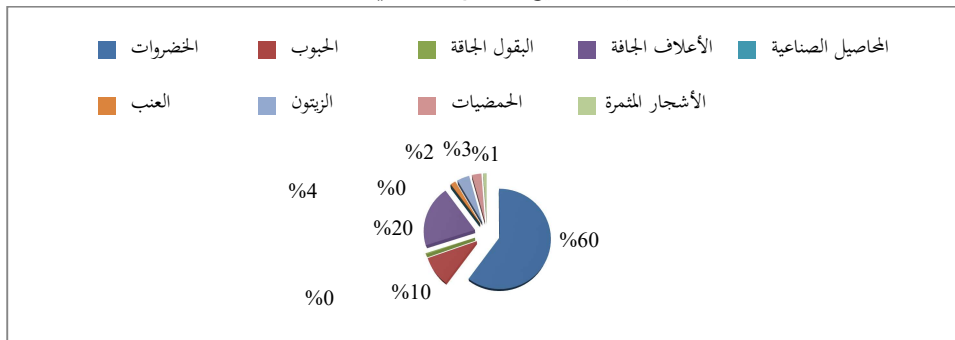
المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

الجدول رقم : 12 توزيع الإنتاج الفلاحي 2014-2015

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
7335000	1158200	54765	2429426	1815	210550	498975	379242	142095

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم:10 توزيع الإنتاج الفلاحي 2014-2015



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

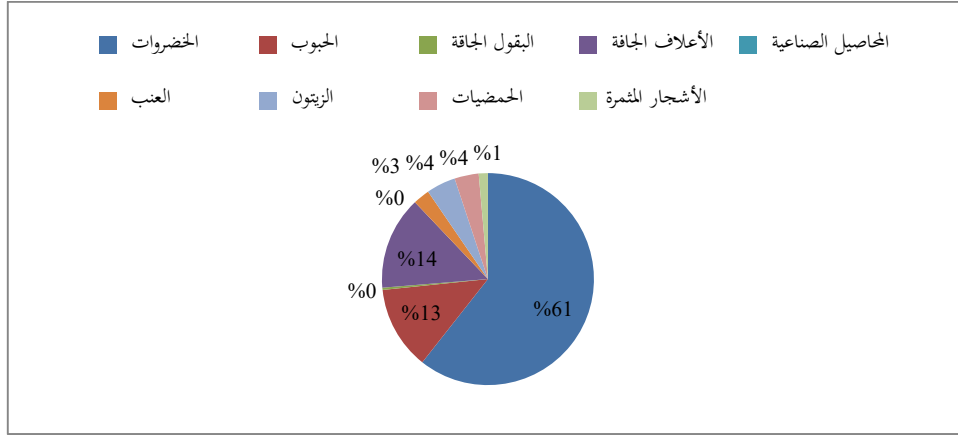
تحليل واقع التنمية المحلية خلال الفترة (2010-2018)

الجدول رقم 13 توزيع الإنتاج الفلاحي 2015-2016

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
7450000	1560000	42240	1746440	3010	310200	550500	453600	169420

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم: 11 توزيع الإنتاج الفلاحي 2015-2016



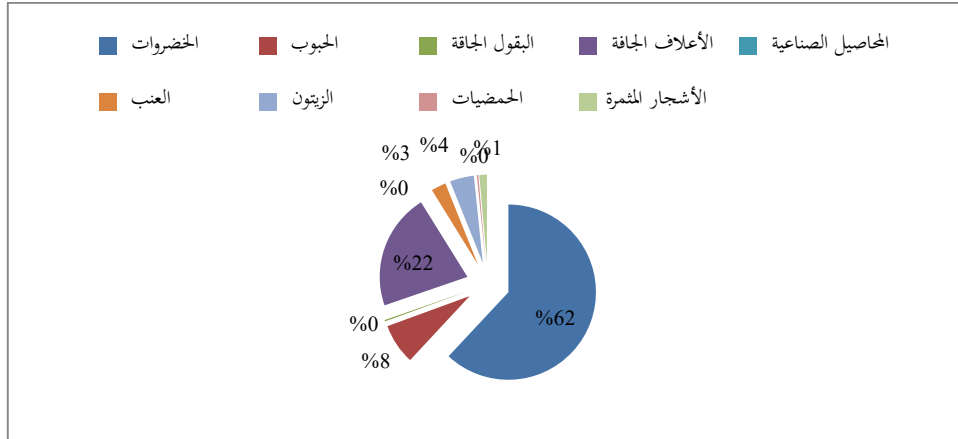
المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق

الجدول رقم 14 توزيع الإنتاج الفلاحي 2016-2017

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
7500000	906900	32650	2598600	2700	330925	539000	29380	168470

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم: 12 توزيع الإنتاج الفلاحي 2016-2017



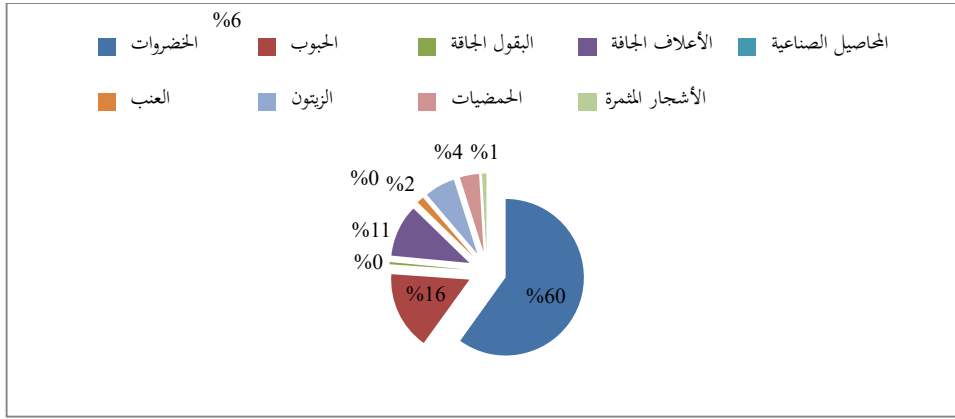
المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق

الجدول رقم 15 توزيع الإنتاج الفلاحي (قنطار) 2017-2018

الخضروات	الحبوب	البقول الجافة	الأعلاف الجافة	المحاصيل الصناعية	العنب	الزيتون	الحمضيات	الأشجار المثمرة
7660000	2070400	55000	1374100	1220	184900	811300	508600	119335

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية لولاية معسكر.

الشكل رقم:13 توزيع الإنتاج الفلاحي 2017-2018



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الجداول والتمثيلات البيانية أعلاه أنه هناك تنوع في الإنتاج الفلاحي وزيادة مستمرة في الانتاج على مستوى جميع المحاصيل المذكورة ، حيث سجلت شعبة الخضروات أعلى قيمة سنة 2018م حيث قدرت بـ 7660000 قنطار أي بنسبة 60 بالمائة من إجمالي الإنتاج بالنسبة للمحاصيل الأخرى مقارنة بالموسم الفلاحي 2009-2010 حيث قدرت 5403600 قنطار أي بنسبة 52 بالمائة وأقل قيمة سجلت في المحاصيل الصناعية حيث قدرت بـ 1220 قنطار سنة 2018م مقارنة بالموسم الفلاحي 2009-2010م حيث قدرت بـ 2811 قنطار وتبرر الزيادة المستمرة في الانتاج على مستوى جميع المحاصيل المذكورة إلى الأسباب التالية :

- سياسة الامتياز الفلاحي المنتهجة في الآونة الأخيرة من استصلاح الأراضي الفلاحية؛
- خلق بدائل اقتصادية (التنوع الاقتصادي) من طرف الولاية ؛
- طلب السوق المتزايدة ؛
- استخدام التقنيات الحديثة في الفلاحة .

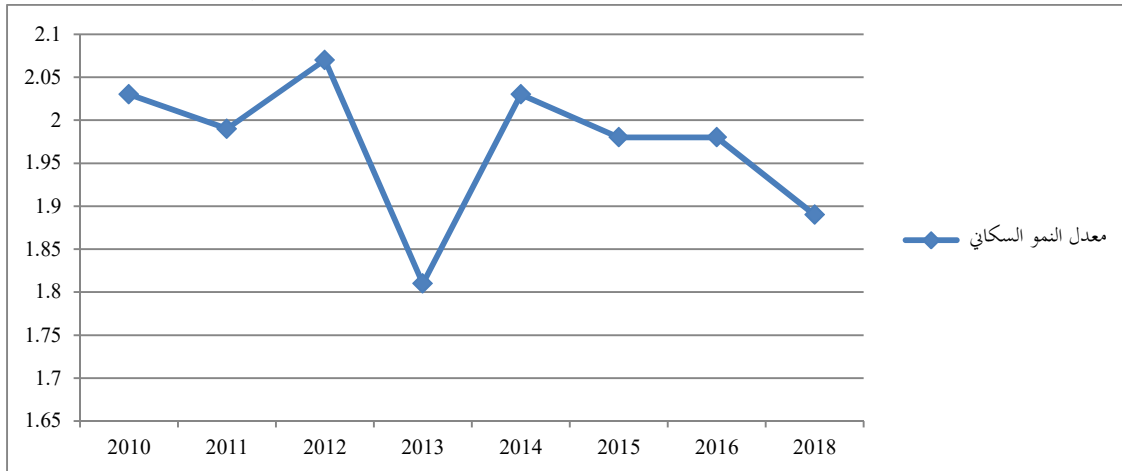
5.3. معدل النمو السكاني: من خلال الجدول الموالي سنتطرق لتطور معدل النمو السكاني:

الجدول رقم 16 معدل النمو السكاني خلال الفترة 2010-2018م .

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
معدل النمو السكاني	2,03	1,99	2,07	1,81	2,03	1,98	1,98	1,89

المصدر : مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية معسكر.

الشكل رقم:14 معدل النمو السكاني خلال الفترة 2010-2018 م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أعلاه أن أعلى قيمة سجلت سنة 2010 والتي قدرت بـ 2,03 بالمائة وأقل معدل سجل سنة 2013م والذي قدر بـ 1,81 بالمائة، وعلى العموم أن معدل النمو السكاني شهد تذبذباً بين الزيادة والنقصان خلال هذه الفترة.

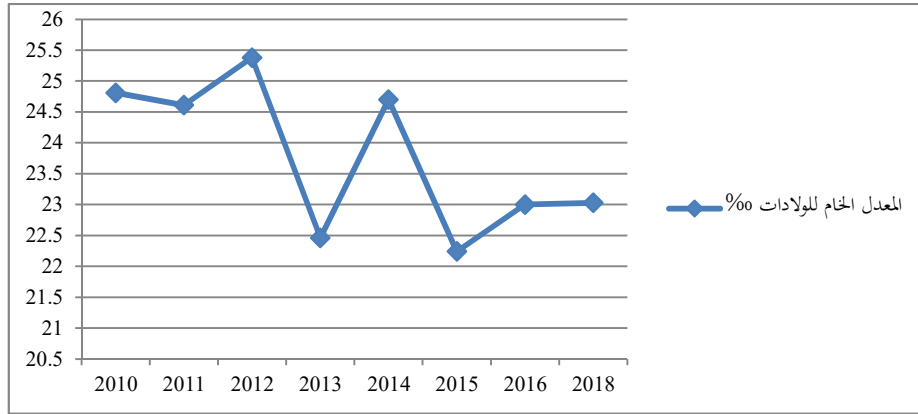
6.3. المعدل الخام للولادات: يقصد به نسبة المواليد لكل 1000 من السكان الذي يولدون أحياء.

الجدول رقم 17 المعدل الخام للولادات خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
المعدل الخام للولادات %	24,81	24,61	25,38	22,46	24,7	22,24	23	23,03

المصدر: مديرية الصحة لولاية معسكر.

الشكل رقم 15: المعدل الخام للولادات خلال الفترة 2010-2018م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أعلاه أن أعلى معدل للمواليد لكل ألف من السكان الذي بلغ 25,38% سنة 2012م وأقل معدل سجل سنة 2015 والذي قدر بـ 22,24% وهذا ما وعلى العموم كانت المعدلات متقاربة خلال هذه الفترة هذا ما يعكس السياسة المنتهجة من طرف الولاية والمتمثلة في تدعيم قطاع الصحة.

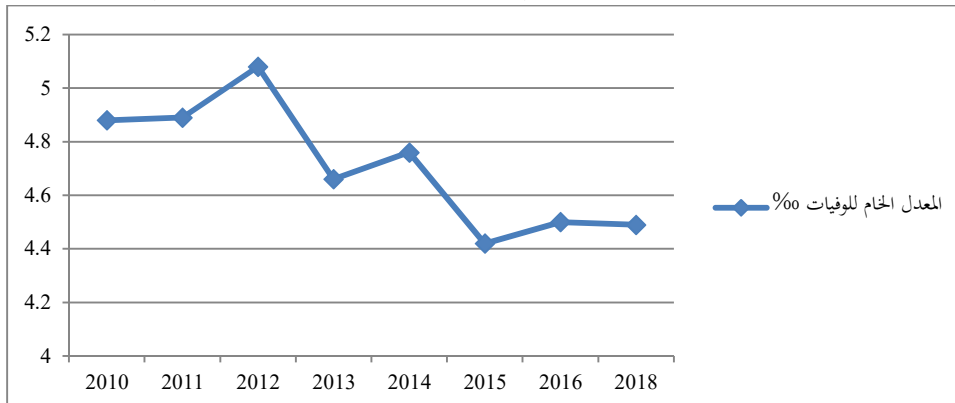
7.3. المعدل الخام للوفيات: يقصد به نسبة المواليد لكل 1000 من السكان الذي يولدون أموات.

الجدول رقم 18 المعدل الخام للوفيات خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
المعدل الخام للوفيات %	4,88	4,89	5,08	4,66	4,76	4,42	4,5	4,49

المصدر: مديرية الصحة لولاية معسكر.

الشكل رقم 16: المعدل الخام للوفيات خلال الفترة 2010-2018م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

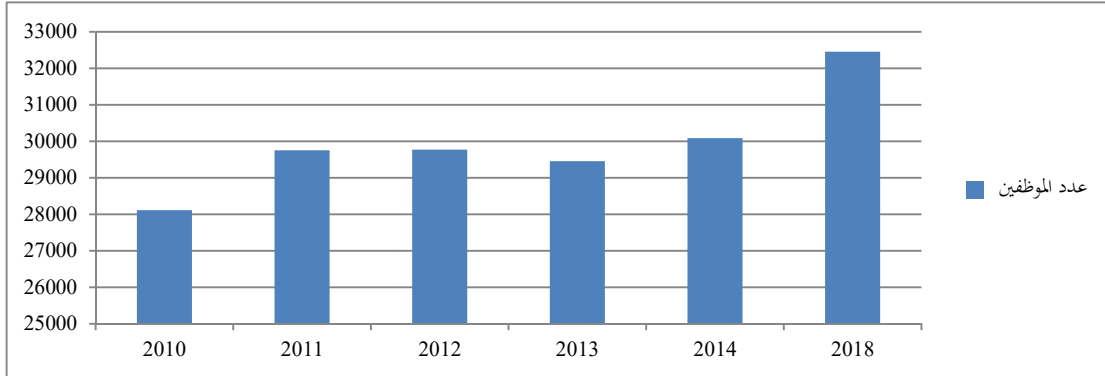
8.3. التشغيل : لقد حققت سياسات التشغيل في الولاية نتائج إيجابية بفضل العديد من العوامل التي ساعدت على تقليص نسبة البطالة ومن خلال الجدول الموالي سنتطرق إلى توزيع الموظفين على مستوى المؤسسات، الإدارات والبلديات .

الجدول رقم: 19 توزيع الموظفين على مستوى المؤسسات، الإدارات والبلديات خلال الفترة 2010-2018م .

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2018
عدد الموظفين	28109	29754	29765	29454	30082	32455
نسبة التأطير	30,10	38	35,26	46,60	43	47,95
منهم إناث	9760	11333	11418	11591	11800	15534

المصدر : مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية معسكر.

الشكل رقم: 17 توزيع الموظفين على مستوى المؤسسات، الإدارات والبلديات خلال الفترة 2010-2018م



المصدر : من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

من خلال معطيات الجدول والتمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن عدد الموظفين على مستوى المؤسسات، الإدارات والبلديات في تزايد مستمر بعدما كان عدد الموظفين سنة 2010 م حوالي 28109 موظف بنسبة تأطير قدرت بـ 30,10 وصل سنة 2018م إلى 32455 موظف بنسبة تأطير بلغت 47,95. إلا أن هذه النسبة تبقى محتشمة مقارنة بالكثافة السكانية على مستوى الولاية.

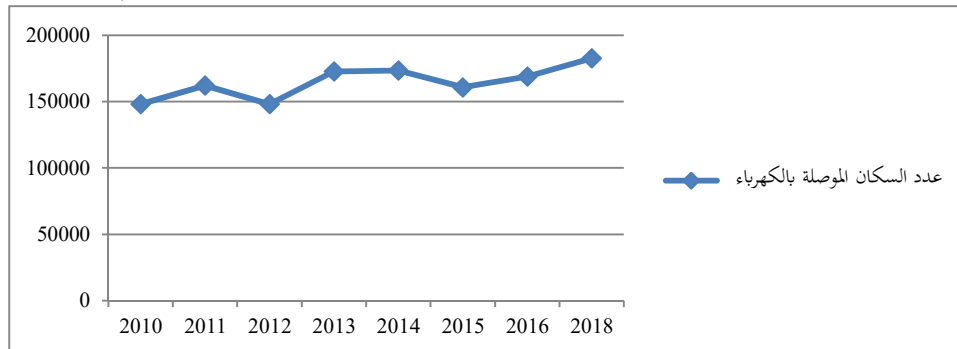
9.3. الكهرباء : عرفت الولاية تطورا ملحوظا في نسبة التغطية لعدد معتبر من السكان بالكهرباء وخاصة خلال السنوات الأخيرة حيث سخرت الولاية إمكانات هائلة لذلك وهذا ما يوضحه الجدول الموالي :

الجدول رقم: 20 عدد السكان الموصل بالكهرباء ونسبة التغطية خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
عدد السكان الموصل بالكهرباء	148132	162075	148132	172697	173434	160804	168841	182566
نسبة التغطية	98	96,67	96,67	99,09	99,10	93,81	94,83	96

المصدر : مديرية الطاقة لولاية معسكر.

الشكل رقم: 18 عدد السكان الموصل بالكهرباء خلال الفترة 2010-2018م



المصدر : من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

من خلال التمثيل البياني نلاحظ تزايد مستمر في عدد السكان الموصل بالكهرباء إلى أن وصل سنة 2018 حوالي 182566 ساكن بعدما كان سنة 2010 م حوالي 148132 ساكن وهذا ما يعكس باهتمام الولاية بهذا العنصر الحيوي .

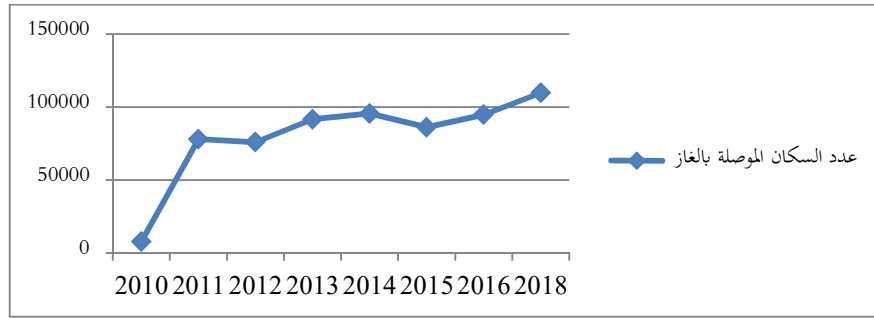
10.3.الغاز: شهدت الولاية خلال السنوات الأخيرة تحسن ملحوظ في نسبة التغطية بالغاز الطبيعي وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم: 21 عدد السكان الموصل بالغاز ونسبة التغطية خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
عدد السكان الموصل بالغاز	7587	77909	75857	91488	95420	86018	94655	109670
نسبة التغطية	54,27	46,47	46,47	52,46	54,52	50,18	53,17	57,07

المصدر: مديرية الطاقة لولاية معسكر.

الشكل رقم: 19 عدد السكان الموصلة بالغاز خلال الفترة 2010-2018م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

من خلال التمثيل البياني نلاحظ تزايد مستمر في عدد السكان الموصل بالكهرباء إلى أن وصل سنة 2018 حوالي 109670 ساكن بنسبة تغطية وصلت إلى 57,07 بالمائة ، بعدما كان سنة 2010 م حوالي 7587 ساكن بنسبة تغطية قدرت بـ 54,27 بالمائة وهذا ما يعكس باهتمام الولاية بهذا العنصر الحيوي .

11.3. مستخدمو الانترنت لكل 100 شخص:

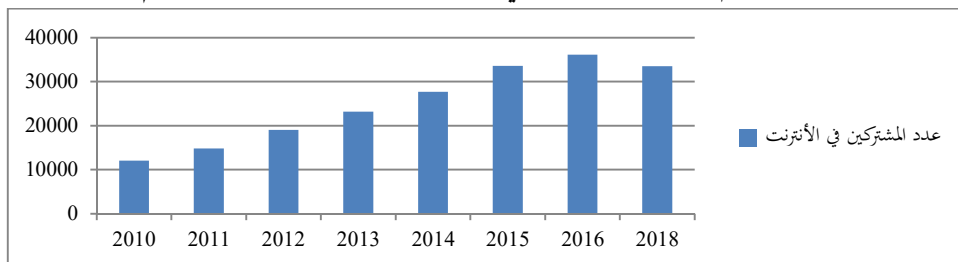
هو عبارة عن عدد مستخدمي الانترنت على مستوى الدولة مقسوما على مجموع عدد السكان مضروبا في 100 ، ويعد هذا المؤشر مقياسا لكثافة النفاذ لخدمات الشبكة العالمية للمعلومات، أي يشير إلى الأشخاص الذين يمكنهم استخدام الانترنت لكل 100 شخص .

الجدول رقم: 22 عدد المشتركين في الأنترنت خلال الفترة 2010-2018م

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018
عدد المشتركين في الأنترنت	12043	14829	19014	23182	27662	33589	36088	33516
نسبة توزيع الهاتف لكل 100 سكن	8,28	1,75	2,21	2,63	3,09	3,67	3,87	3,46

المصدر: مديرية الاتصالات لولاية معسكر.

الشكل رقم: 20 عدد المشتركين في الأنترنت خلال الفترة 2010-2018م



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول السابق.

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن معدل انتشار استخدام الانترنت كان في السنوات الأولى كان محتشما والذي قدر بـ 12043 سنة 2010 وبعدها بدأ يشهد ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة إلى أن وصل سنة 2018 إلى 33516 أي بزيادة قدرت بـ 21473 مقارنة بسنة 2010م ويعود ذلك لتطوير خدمات الانترنت والتخفيضات التي شهدتها في استعمال الانترنت.

4. خاتمة :

من خلال تحليلنا لواقع التنمية المحلية في ولاية معسكر وذلك وفقا لمجالاتها الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية ، المؤسسية توصلنا إلى :

- تعتبر التنمية المحلية جزء من التنمية الشاملة أي أن التنمية الشاملة تتحقق بعد تحقيق التنمية المحلية؛
- على مستوى حشد الموارد المائية تتوفر ولاية معسكر على إمكانيات كبيرة للتنمية وهذا بتواجد موارد مائية سطحية هامة وبناءا على ذلك تم تسجيل زيادة في حجم السعة الحالية على مستوى جميع السدود بعدما كانت في سنة 2015م 199,671(هكم³) ارتفعت إلى 207(هكم³) سنة 2018 م؛
- على مستوى التزود بالمياه الصالحة للشرب تم تسجيل تطور ملحوظ فيما يخص كمية التزود بالمياه الصالحة للشرب حيث قدرت في سنة 2018 بـ 118160 م³/يوم بعدما كانت في سنة 2011م بـ 113458 م³/يوم بفارق يقدر بـ 4702 م³/يوم؛
- على مستوى الري تم تخصيص حوالي (22 محطة للمعالجة والتطهير)، في مجال معالجة المياه وإعادة استعمالها لفائدة القطاع الفلاحي والصناعي؛
- على مستوى الانتاج الفلاحي لاحظنا تنوعا في الانتاج الفلاحي وزيادة مستمرة في الانتاج على مستوى جميع المحاصيل؛
- أما فيما يخص الجانب الاجتماعي قد واصلت الولاية في دعمها للمشاريع الاجتماعية من أجل الرفع من المستوى الصحي مع تسجيل زيادة في عدد الموظفين على مستوى المؤسسات ، الإدارات والبلديات بعدما كان عدد الموظفين سنة 2010 م يقدر بحوالي 28109 موظف بنسبة تأطير قدرت بـ 30,10 وصل سنة 2018م إلى 32455 موظف بنسبة تأطير بلغت 47,95 بالمائة؛
- أما على المستوى البيئي سجلنا زيادة في نسبة الأراضي الزراعية والحفاظ على الغطاء الغابي حيث بلغت نسبة التشجير 17 بالمائة؛
- أما على مستوى نسبة التغطية بالكهرباء والغاز فقد بلغت نسبة 96 بالمائة ونسبة 57,07 بالمائة على التوالي؛
- أما على المستوى المؤسسي سجلنا الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وذلك من خلال الزيادة في عدد المشتركين في الأنترنيت خاصة سنة 2018 والذي قدر بـ 33516 مشترك بعدما كان في سنة 2010م 12043 مشترك أي بزيادة قدرت بـ 21473 مشترك.

5. قائمة المراجع :

1. كمال التابعي: تغريب العالم الثالث دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية .
2. رشيد أحمد عبد اللطيف: أساليب التخطيط للتنمية، المكتبة الجامعية، دط، 2002.
3. -Xavier Griffer , Territoires de france : Les enjeux economiques sociaux de la decentralisation , Ed , Economica , Paris ,1984
4. عبد المطلب عبد المجيد: التمويل المحلي والتنمية المحلية، ، دار النشر الثقافية، الإسكندرية، دط، 2001.
5. أحمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية، نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دط ، 2002.